وسميا هذا المركب بترقان الذهب وفيه انك اذا
طلت منه قيراطين في ما زهر الاترج وسعط به
صاحب اليرقان حسن اللون من يومه وفي الخل
يفيق المصروع وفي دهن البنفسج ينفع من الطاعون
والوبا اذا ادهن به الانف كل يوم واكل منه قيراط
وان حل في لبن فرس وحمل صوفة لعبد الحيض حملت
سريعا او في الزبد وشربه المجذوم برئ مما لم
تنتشر اطرافه ويشرب لتفتيت الحصا بما الكرفس
وللخفقان بما لسان الثور والسم الاخضر والبواسير
بما العناب وقد زاد المهمن بنوعيه وجالينوس يرى
الاحمر ويرى ايضا الكسفرة رطبة ويابسة وتطلى
روسهم بما مر في السرسام **العشق** هذه العلة ادخلها
الاطبا في امراض الدماغ مع انها علة عامة قال
ابقراط العشق تضعف الامراض لانه على النفس
وباقي الامراض على البدن **وقال** المعلم الثاني
بل هو ثلثاها لانه يحوج البدن فيرميه بالهزال
وتغير اللون والخفقان وانما ذكروه هنا
لانه يفضي الى الجنون اخرا وللحكما فيه كلام كثير
حررناه مستوفا في مختصر المصارع **وحاصل**

القول

٢٩٨

القول فيه انه شغل القلب والخواطر بتامل العين
او الاذن ثم تزيد بحسب صحة الفكر ولطف المزاج
ومادته استحسان بعض الصور والاصوات
وصورته الاستغراق فيما استحسن ومادته التفكر
وغايته الاخذ عن ما سوى المعشوق فيقتل وعنده
اذا افرط ويحصل غالبا للمنفرد بعيد عن الشواغل
والشبان واهل الثروة والمترفين ومبادي
وعلاماته معلومة من النبض بالاختلاف والصحة
عند ذكر المحبوب وما قاربه في الصفات ومن
القارورة بالصفا ومن اللون بالصفرة مع كثرة
التلون وفي اوله بالزينة في اللبس والاشتغال
بغزل الشعر **قال المعلم** وهو ليشجع الجبان
ويسخي البخيل ويرفع الوضيع **وقال** ابقراط
العشق لا يحصل لغليظ الطبع ولا فاسد المزاج ولا
وضيع الهمة **وقال** فوليس من لم يطرب لسماع
الاوتار ولا يهتز لتامل الازهار ولا يلهيه الما
والاطيار ففيه دنية وبين العشق سد **وهذا** ماخوذ
من قول من لم يطربه العود واوتاره والربيع واز هاره
فهو فاسد المزاج محتاج الى العلاج وموضع استقصائه